العراق- حالة طارئة معقدة

نشرة الحقائق رقم 9، السنة المالية 2018

20 تموز/يوليو 2018

النقاط المهمة

- مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مارك جرين يسافر إلى العراق لمتابعة المساعدة المقدمة من الحكومة الأمريكية، ولقاء طوائف الأقليات
- المنظمة الدولية للهجرة تسجل عودة 3.9 مليون شخص نازح داخليًا منذ تموز/يوليو
- بعد مرور عام على استعادة الحكومة العراقية للموصل، لا تزال مخاطر الانفجارات، وعدم كفاية الخدمات تشكل التحديات الرئيسية

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة العراقية في السنة المالية 2017-2018

[1]USAID/OFDA	300,815,673 دولار أمريكي
[2]USAID/FFP	68,400,000 دولار أمريكي
[3]State/PRM	238,748,201 دولار أمريكي

607,963,874 دولار أمريكي

التطورات الرئيسية

- في أوائل تموز/يوليو، سافر مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مارك جرين إلى العراق مع وفد من الحكومة الأمريكية لزيارة الطوائف العرقية والدينية في شمالي العراق. وخلال الزيارة، التقى الوفد بالأسر اليزيدية النازحة من مدينة سنجار التابعة لمحافظة نينوي في مخيم الأشخاص النازحين داخليًا في خانكي بمحافظة دهوك، وبالقادة السياسيين والدينيين، وممثلي المنظمات الدينية والمنظمات المحلية غير الحكومية، لمناقشة السبل التي يمكن للحكومة الأمريكية من خلالها أن تقدم المساعدة لتسهيل العودة الآمنة لطوائف الأقلية إلى أماكنهم الأصلية.
- ومنذ 15 تموز/يوليو، ظل 2 مليون شخص نازحين في شتى أنحاء العراق، بينما عاد أكثر من 3.9 مليون شخص من جميع أنحاء البلاد إلى أماكنهم الأصلية وأماكن أخرى، طبقًا للمنظمة الدولية للهجرة. ولا يزال انعدام الأمن، والمنازل المتهدمة أو المدمرة، ونقص سبل العيش، في الأماكن الأصلية للنازحين، عقبات أساسية أمام عودة الأشخاص النازحين داخليًا. وفي نفس الوقت، يواصل المجتمع الإنساني عمله مع الحكومة العراقية ولجان العودة التابعة للمحافظات، للتنسيق بين الخطط الخاصة بإغلاق المخيمات وتوحيدها، كما يواصل دعمه للعودة الآمنة والطوعية والكريمة للأشخاص النازحين داخليًا.
- ولا يزال خطر التلوث الناتج عن المتفجرات الخطرة تهديدًا شديدًا للسكان العائدين، ولا سيما في مدينة الموصل التابعة لمحافظة نينوي. وبين 10 تموز/يوليو 2017 – عندما استعادت الحكومة العراقية سيطرتها على مدينة الموصل من الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش) – وأوائل آيار/مايو 2018، سجلت منظمة دولية غير حكومية قرابة 130 حادثة مرتبطة بالمتفجرات الخطرة، وقد أسفر أكثر من 80 حادثة من تلك الحوادث عن إصابة قرابة 190 مدنيًا.

نظرة سريعة على الأرقام

8.7 مليون
شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية في العراق
الأمم المتحدة- مارس 2018

3.92 مليون
شخص نازح داخليًا يعودون إلى العراق منذ 2014
المنظمة الدولية للهجرة – تموز/يوليو 2018

1.98 مليون
شخص نازح داخليًا في العراق
المنظمة الدولية للهجرة – تموز/يوليو 2018

613,188
شخصًا نازحًا داخليًا في محافظة نينوي
المنظمة الدولية للهجرة – تموز/يوليو 2018

249,641
لاجئًا عراقيًا نزحوا إلى الدول المجاورة
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - آيار/مايو 2018

[1] مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

انعدام الأمن ونزوح السكان

- منذ 15 تموز/يوليو، ظل قرابة 2 مليون شخص نازحين في العراق، بينما عاد أكثر من 3.9 مليون شخص من جميع أنحاء البلاد إلى أماكنهم الأصلية وأماكن أخرى، طبقًا للمنظمة الدولية للهجرة. وبين آذار/مارس وآيار/مايو، أجرت المنظمة الدولية للهجرة استطلاعًا مع 249,000 أسرة نازحة – قرابة 1.5 مليون شخص – في أماكن خارج المخيمات، لتقييم اتجاهات النزوح والعودة بين السكان المقيمين خارج المخيمات. وينوي قرابة 63 في المائة من الأشخاص النازحين داخليًا الإقامة في أماكن النزوح لفترة قادمة تتراوح ما بين ثلاثة وستة أشهر. وقد أفادت المنظمة الدولية للهجرة بأن من ضمن الأسر التي أعلنت عدم وجود خطط لديها للعودة إلى أماكنها الأصلية في المدى البعيد، فقد خطط قرابة 22 في المائة منها الاندماج في المجتمعات المحلية، حيث أفادت التقارير بأنها آمنة. ولا تزال المنازل المتهدمة أو المدمرة، ونقص سبل العيش، وانعدام الأمان في أماكن النازحين الأصلية، عقبات أمام عودة الأشخاص النازحين داخليا.
- وتعود جذور أغلبية الأشخاص النازحين داخليًا الذين أُجري معهم الاستطلاع - 66,800 أسرة، أو قرابة 401,000 شخص – إلى مدينة الموصل التابعة لمحافظة نينوي، ويليها مدينتي سنجار وتلعفر التابعتين لمحافظة نينوي، طبقًا للمنظمة الدولية للهجرة. وأكثر من 70 في المائة من الأشخاص النازحين داخليًا خارج المخيمات كانوا يأوون إلى منازل مستأجرة، بينما سكن 16 في المائة من ا لأسر مع أسر مضيفة؛ والأفراد المتبقون كانوا يعيشون في مبان غير مكتملة البناء، بالإضافة إلى المدارس ومبان أخرى خطيرة. وأشار الأشخاص النازحون داخليًا إلى أن الطعام وخدمات الرعاية الصحية، وسلع الإغاثة، هي احتياجات إنسانية أساسية، حسبما أفادت به تقارير المنظمة الدولية للهجرة.
- وتدعم الوكالات الإنسانية الاستفادة الفعالة من لجان العودة التابعة للمحافظات، من أجل تيسير الإشراف على إغلاق المخيمات وعمليات توحيدها، حيث إن الحكومة العراقية والسلطات على مستوى المحافظات لا تزال تقترح إغلاق المخيمات بدون التشاور مع لجان العودة التابعة للمحافظات. وبينما نجحت جهود الدعم في إيقاف بعض عمليات إغلاق المخيمات وإخلائها، فقد أفادت منظمات الإغاثة بتزايد عمليات الإجلاء والعودة القسرية في أماكن متعددة في محافظات الأنبار وبغداد، وديالي وصلاح الدين.
- ولا تزال وكالات الإغاثة قلقة أيضًا بخصوص عمليات العودة القسرية والإجلاء من جانب الحكومة العراقية، والسلطات على مستوى المحافظات، للأشخاص النازحين داخليًا خارج المخيمات. وأفادت هيئة الأمم المتحدة بصدور حكم محكمة مؤخرًا سمح للمقيمين باستعادة حيازتهم للمجمعات السكنية المملوكة ملكية خاصة في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين، وقد أدى ذلك إلى استقرار قرابة 18,000 أسرة نازحة، كانت تأوي إلى المباني وهي مهددة بخطر الإجلاء الوشيك. تسمح السلطات المحلية للأسر بالعودة إلى أماكنها الأصلية، أو إعادة توطينها في مخيمات الأشخاص النازحين داخليًا بالمحافظة، أو دفع الإيجار للبقاء في تكريت؛ ومن ناحية أخرى، فإن معظم الأشخاص النازحين داخليًا غير قادرين على العودة إلى أماكنهم الأصلية بسبب انعدام الأمان، ولا يرغب الأشخاص النازحون داخليًا في إعادة توطينهم في مخيمات الأشخاص النازحين داخليًا القريبة، طبقًا لهيئة الأمم المتحدة.
- ولا يزال عدد اليزيديين العائدين إلى مدينة سنجار محدودًا، طبقًا للمنظمة الدولية للهجرة. وأفادت المنظمة الدولية للهجرة بعودة قرابة 52,100 أغلبهم من اليزيديين النازحين داخليًا إلى مدينة سنجار منذ شهر حزيران/يونيو؛ ومع ذلك، فإن أقل من 20 في المائة من العائدين قد عادوا إلى مناطق واقعة في جنوب جبل سنجار، بما في ذلك مدينة سنجار والقرى المحيطة بها. وخلال زيارة مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مارك جرين، إلى العراق في شهر تموز/يوليو، التقى ممثلو الحكومة الأمريكية بالأسر اليزيدية النازحة، بالإضافة إلى القادة السياسيين والدينيين، وممثلي المنظمات الدينية والمنظمات المحلية غير الحكومية، للتعرف على الفرص المحتملة التي يمكن للحكومة الأمريكية من خلالها أن تقدم المساعدة لدعم عودة اليزيديين إلى أماكنهم الأصلية في سنجار.

الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية

- ومنذ أواسط تموز/يوليو، أفادت منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة بأن قرابة 38 في المائة من المرافق الصحية التي تدعمها مجموعة الصحة، معرضة لخطر الإغلاق بحلول نهاية تموز/يوليو، بسبب نقص التمويل، ما قد يؤثر على أكثر من 900,000 شخص. وحتى تاريخه، لم تحصل خطة الاستجابة الإنسانية في العراق لعام 2018 سوى على 8.4 مليون دولار أمريكي – قرابة 12 في المائة – من مبلغ الـ67.4 مليون دولار أمريكي المطلوبة للتصدي للاحتياجات الصحية في العراق. وقد دفع عدم كفاية التمويل الوكالات الصحية إلى إغلاق ما يزيد على 20 مركز لخدمات الرعاية الصحية حتى تاريخه في 2018.
- وخلال شهر آيار/مايو، قدمت إحدى المنظمات الشريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) خدمات رعاية صحية أولية لإنقاذ الحياة، لأكثر من 18,100 شخص، بمن فيهم السكان النازحين في أماكن غير رسمية خارج المخيمات في الأنبار، وبغداد ونينوي وصلاح الدين. وعلاوة على ذلك، فقد قدمت المنظمة غير الحكومية مساعدات حرجة في صورة مياه وصرف صحي ولوازم للنظافة الشخصية، مثل خدمات جمع القمامة، والتدريبات المشجعة على النظافة الصحية، وقد استفاد من هذه الجهود قرابة 22,000 شخص نازح داخليًا في المخيمات بمحافظتي الأنبار وصلاح الدين.
- وعملت منظمة أخرى شريكة لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)، على زيادة إمكانية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب لسكان مدينة الموصل والمناطق المحيطة. وبين نيسان/إبريل 2017 وآيار/مايو 2018، قامت المنظمة بإصلاح البنية التحتية لشبكات المياه، وقد استفاد من هذا الإجراء قرابة 12,900 أسرة، أو 77,300 شخص تقريبًا، كما وفرت خدمات نقل المياه بالشاحنات لتوفير المياه الصالحة للشرب لـ 2,000 أسرة إضافية – أو قرابة 12,000 شخص. وخلال التقييم النهائي

للمشروع، أفاد قرابة 95 في المائة من الأسر التي تم استطلاع رأيها، بأنهم يمكنهم الوصول بشكل يومي للمياه الصالحة للشرب نتيجة للتحسينات التي أُدخِلت على شبكات الإمداد بالمياه، وأفاد أغلبية المجيبين – 84 و74 في المائة، على التوالي – بتحسن جودة المياه وتراجع عدد حالات الإسهال المائي الحاد في الأسر.

الحماية

- في حزيران/يونيو، قام الشركاء المنفذون للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، التي هي بدورها شريكة لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)، بتقييم احتياجات توفيرخدمات الحماية في التقسيم الفرعي سينوني بمحافظة نينوي وكذا في مدينة سنجار. ولقد تعرف التقييم على عدد من بواعث القلق المتعلقة بالحماية، والتي تعوق عودة الأشخاص النازحين داخليًا إلى سنجار، بما في ذلك التلوث الناتج عن المتفجرات الخطرة، ومحدودية الخدمات، والإجراءات المعقدة للحصول على موافقات على العودة، ولا سيما بالنسبة للأشخاص النازحين داخليًا في منطقة كردستان العراق. وتوصل التقييم أيضًا إلى وجود انتشار واسع النطاق لعمالة الأطفال والزواج المبكر داخل المدينة.
- وعلاوة على ذلك، فقد فحص التقييم احتياجات توفير الحماية في قرية بير جاري في سينوني – حيث عاد ما يقدر بـ100 أسرة – قرابة 600 شخص – من أماكن النزوح في العراق وسوريا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2017. ولا يزال وجود متفجرات خطرة يشكل خطرًا من الأخطار الرئيسية بالنسبة للعائدين، مع وجود حالتي وفاة نتيجة للمتفجرات الخطرة تم الإبلاغ عنهما خلال الأسابيع الأخيرة. وتفتقر القرية أيضًا إلى إمكانية الوصول إلى الطعام، وخدمات التعليم والرعاية الصحية، والمياه الصالحة للشرب؛ ومع ذلك، فقد حد وجود جماعات مسلحة في المنطقة من حرية الحركة بالنسبة لسكان القرية، ما حال دون وصول الأسر إلى الخدمات الأساسية في مناطق أخرى من التقسيم الفرعي، ودفع البعض إلى الانتقال إلى سوريا لتلبية احتياجاتهم الأساسية.
- وفي آيار/مايو، أجرت منظمة شريكة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) تقييمات في مجاورتي أغواتh والزهراء بمدينة الموصل، للتعرف على المخاطر المرتبطة بالحماية، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها النساء والأطفال. وتضمنت بواعث القلق التي تم الإبلاغ عنها انتشار عمالة الأطفال – بما في ذلك الانخراط في أنشطة خطرة – والتحرش بالسيدات والفتيات من قِبَل السكان الذكور وضباط الشرطة المحلية. كما توصل التقييم أيضًا إلى وجود قرابة 500 طفل مصابين بإعاقات ويعيشون في المجاورتين. وعلاوة على ذلك، أفادت المنظمة الشريكة بأنه في مجاورة الزهراء، يأوي قرابة 40 أسرة – أي 240 شخصًا تقريبًا – لديهم روابط مزعومة بالجماعات المتطرفة، إلى مبانٍ غير مكتملة البناء، وأن النساء والأطفال معرضون بشكل خاص للاعتداء، والاستغلال والعنف من جانب السكان الآخرين بالمنطقة.
- ومنذ كانون الأول/ديسمبر 2017 إلى آذار/مارس 2018، دعمت منظمة شريكة لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)، أكثر من 1,100 شخص نازح داخليًا في المخيمات والأماكن الحضرية في أنحاء العراق، باستشارات قانونية حول المسائل المتعلقة بالوثائق المدنية والإسكان، والأرض وحقوق الملكية، بالإضافة إلى قيامها بتقديم مساعدة قانونية لأكثر من 550 شخصًا. وعلاوة على ذلك، فقد عملت المنظمة الشريكة على زيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات المقدمة لضحايا العنف ضد المرأة في محافظتي أربيل وكركوك. وخلال فترة التقرير، قدمت المنظمة الشريكة لما يزيد على 2,200 شخص، إدارة لحالات العنف ضد النساء، وأنشطة ترفيهية، وخدمات دعم نفسي واجتماعي، كما وصلت لما يزيد على 2,300 شخص من خلال جلسات رفع الوعي بشأن العنف ضد المرأة. كما درب البرنامج أيضًا قرابة 30 عضوًا من أعضاء المجتمع على منع العنف ضد المرأة والاستجابة له، كما عزز قدرة مقدمي الخدمات المحليين.
- وبين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس، قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، استشارات قانونية وتمثيلًا قانونيًا، بالإضافة إلى ما قدمته من دعم فيما يتعلق بالتوثيق القانوني، لـ 15,500 شخص نازح داخليًا، كما قامت برصد الحماية لصالح 71,100 شخص.

وعلاوة على ذلك، عقدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جلسات لرفع الوعي لـ400 شخص، وتدريبات مع 250 جهة فاعلة في مجال الحماية، بشأن منع العنف الجنسي والعنف ضد المرأة والاستجابة لهما. كما عقدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أيضًا جلسات بشأن صحة الأم لقرابة 5,700 شخص، ووصلت لأكثر من 1,600 طفل بجلسات تضمنت معلومات حول موضوعات خاصة بالنظافة الشخصية وحقوق الأطفال.

الأمن الغذائي وسبل العيش

- من المحتمل أن يكون محصول الحبوب في العراق عام 2018 أقل بنسبة 11 في المائة منه في 2017، وأقل بنسبة 17 في المائة تقريبًا من متوسط كمية المحصول خلال الفترة 2013-2017، طبقًا لتوقع صدر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) في أواخر حزيران/يونيو. من المرجح أن يساهم عدم انتظام سقوط الأمطار في أواخر 2017؛ وتعطيل الزراعة الناتج عن النزاعات؛ ونقص الأسمدة، والوقود والمبيدات الحشرية، وما ترتب على ذلك من ارتفاعات كبيرة ومفاجئة في أسعار كل منها؛ وتلف المعدات الزراعية ونظم الري – ولا سيما في نينوي وصلاح الدين حيث تُنتَج الحبوب – من المرجح أن يساهم كل ذلك في التراجع المتوقع في إنتاج الحبوب، طبقًا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

- أفادت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بأن العراق سوف يحتاج إلى استيراد قرابة 4.4 مليون طن متري من الحبوب بين تموز/يوليو 2018 وحزيران/يونيو 2019، لتعويض تراجع الإنتاج المحلي؛ ولا تزال الاحتياجات المتوقعة من الواردات مماثلة لتلك التي كانت في الفترة 2018–2017، مع كونها أعلى بقرابة 18 في المائة من متوسط الواردات في فترة الخمس سنوات والذي بلغ قرابة 3.7 مليون طن متري.
- وفي آيار/مايو، قدم برنامج الأغذية العالمي، شريك مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)، وشركاؤه المنفذون، أكثر من 4,400 طن متري من المساعدة الغذائية الطارئة، و3.6 مليون دولار أمريكي من التحويلات النقدية للغذاء لقرابة 600,000 شخص غير آمن غذائيًا في العراق. وتضمنت المساعدة حصصًا للاستجابة الفورية – كل حصة كافية لدعم أسرة مكونة من خمسة أفراد لحوالي خمسة أيام – وذلك لقرابة 390 أسرة عراقية، أو 1,950 شخصًا تقريبًا، وحصص من طعام الأسر – كل حصة كافية لدعم احتياجات أسرة مكونة من خمسة أشخاص لمدة شهر واحد – لقرابة 65,700 أسرة، أو 328,000 شخص تقريبًا. كما أنهى برنامج الأغذية العالمي أيضًا المرحلة الأولى من برنامجه للتغذية المدرسية في آيار/مايو، حيث وصل إلى قرابة 90,000 طفل في حوالي 90 مدرسة بوجبات مدرسة طارئة. ويخطط برنامج الأغذية العالمي لتوسيع نطاق البرنامج حتى يصل إلى مدارس إضافية في بداية السنة الدراسية 2018/2019 في شهر أيلول/سبتمبر.

التعليم

- بين كانون الأول/ديسمبر 2017 وآذار/مارس 2018، وصلت منظمة شريكة لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)، لقرابة 7,900 طفل متضرر من النزاع، من خلال خدمات التعليم الأساسي في حوالي 20 مدرسة في أنحاء محافظات بغداد ودهوك ونينوي. وعلاوة على ذلك، دربت المنظمة الشريكة ما يزيد على 250 معلمًا ومديرًا في المدارس على التعلم الاجتماعي والعاطفي لدعم الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال. وفي 13 مدرسة، أجرى المديرون أيضًا تقييمات للتعلم الاجتماعي والعاطفي لتحديد الاحتياجات من التدريب.
- ومن كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس، قدمت اليونيسف شريكة مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)، مستلزمات التدريس والتعلم، لدعم الخدمات التعليمية لأكثر من 63,500 طفل في أنحاء العراق. وفي آذار/مارس، وفرت اليونيسف أثاثًا لثمانية مخيمات للأشخاص النازحين داخليًا في محافظة السليمانية، وذلك لتحسين أماكن التعلم لقرابة 7,000 طفل، كما أقامت مدارس باستخدام الخيام في مُخيمَين. وفي الأنبار، قدمت اليونيسف حوافز للانتقال لدعم قرابة 100 معلم يقدمون خدمات تعليمية في المخيمات، كما دعمت حوالي 50 مدرسة لتنفيذ خطط تحسين المدارس.
- وتدعم منظمة أخرى شريكة لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)، الأطفال النازحين، ولا سيما الفتيات والسيدات الصغيرات، من أجل الوصول إلى الخدمات التعليمية في العراق. ومنذ أيلول/سبتمبر 2017، قدمت المنظمة الشريكة مساعدة إدارية أو نفسية واجتماعية لما يزيد على 3,400 شاب وشابة، كما قدمت خدمات الوساطة لدعم 380 فتاة في الالتحاق بالمدارس، ودعمت 2,300 طالب في الالتحاق بمراكز التعليم المكثف، التي أنشأتها المنظمة الشريكة بالتنسيق مع وزارة التعليم العراقية. وعلاوة على ذلك، فقد واصلت المجموعات التعليمية – التي أنشأتها أصلًا المنظمة الشريكة من أجل التصدي للاحتياجات التعليمية – تنفيذ المبادرات المنصبة على التعليم فيما وراء البرنامج الأولي، مثل توفير المساعدة الغذائية للطلاب محدودي الدخل، وتنفيذ خدمات التخلص من النفايات في المدارس، وتوفير مستلزمات المدارس.

مساعدات إنسانية أخرى

- في أواسط تموز/يوليو، أعلنت حكومة النرويج توسيع نطاق الدعم المتعلق بجهود إزالة الألغام في العراق وسوريا، حيث رفعت المساعدة من قرابة 13.5 مليون دولار أمريكي في 2017 إلى 18.9 مليون دولار أمريكي في 2018. وسوف تدعم المساعدة رسم الخرائط الخاصة بالمتفجرات الخطرة، والتدريب على إدارة المخاطر، وإزالة المتفجرات الخطرة لزيادة إمكانية وصول المساعدات الإنسانية، وإيجاد الظروف الملائمة للعودة الآمنة للأشخاص النازحين داخليًا. وفي العراق، سوف تدعم غالبية المساعدة برامج إزالة الألغام في مدينة الموصل، حيث لا يزال التلوث الشديد الناتج عن المتفجرات الخطرة عائقًا كبيرًا أمام العودة.
- تطلب خطة الاستجابة الإنسانية في العراق لعام 2018، التي تم إطلاقها في آذار/مارس، 569 مليون دولار أمريكي لدعم قرابة 3.4 مليون من الأشخاص، الذين يقدر عددهم بـ8.7 مليون شخص بحاجة للحصول على مساعدة إنسانية في كل أنحاء البلاد. ومنذ 20 تموز/يوليو، ساهم المانحون الدوليون بقرابة 308.2 مليون دولار أمريكي استجابة للطلب، طبقًا لدائرة التتبع المالي (FTS) التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) التابع لهيئة الأمم المتحدة.

2018-2017 تمويل المساعدات الإنسانية*

حسب الدول المانحة

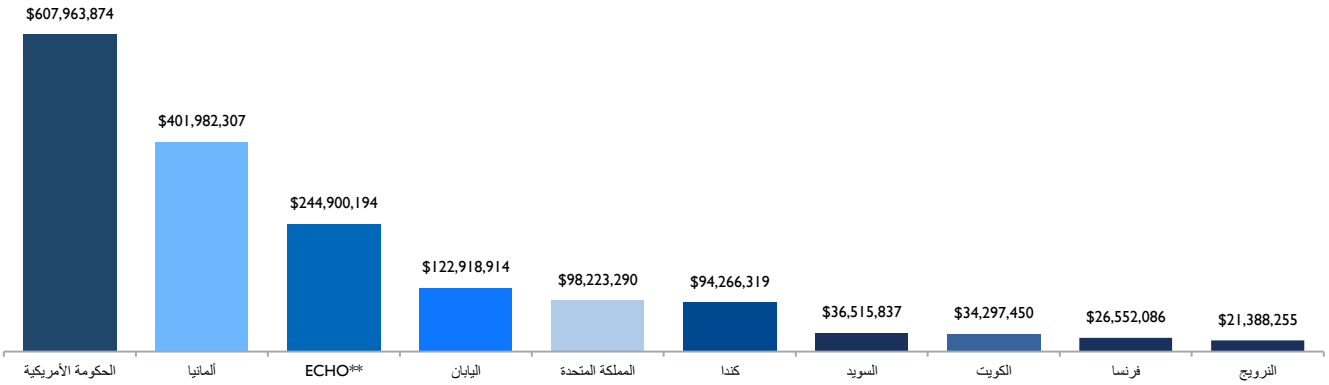

* أرقام التمويل كما في 20 تموز/يوليو 2018. تعود مرجعية جميع الأرقام الدولية إلى خدمة التتبع المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) التابع للأمم المتحدة وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي، في حين تعود مرجعية أرقام الحكومة الأمريكية إلى الحكومة الأمريكية وتعكس التزامات الحكومة الأمريكية المُفصح عنها علنًا للسنة المالية 2017، التي تسري من 1تشرين الأول/أكتوبر 2016 إلى 30 أيلول/سبتمبر2017، والسنة المالية 2018 التي تسري من 1 تشرين الأول/أكتوبر2017. لا تشير أرقام التمويل المقدم من جهات غير الحكومة الأمريكية بالضرورة إلى التعهدات المعلن عنها خلال مؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق الذي انعقد في 13 تموز/يوليو 2017.

** الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)

السياق

- لقد ظل الوضع في العراق مستقرًا نسبيًا حتى كانون الثاني/يناير 2014، عندما بدأت قوات داعش في الاستيلاء على أجزاء من شمالي ووسط العراق. وقد ترتب على ذلك نزوح عدد كبير من السكان، إذ فر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبيًا، مثل منطقة كردستان العراق، للهروب من القتال.
- وفي 11 آب/أغسطس 2014، حشدت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) فريق استجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART)، للمساعدة في تنسيق جهود الحكومة الأمريكية المعنية بالتصدي للاحتياجات الإنسانية العاجلة للسكان الذين نزحوا مؤخرًا في شتى أنحاء العراق. ويعمل فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث وفريق عمل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)، على نحو وثيق مع المسؤولين المحليين والمجتمع الدولي، والجهات الفعالة في مجال المساعدات الإنسانية، للتعرف على الاحتياجات الملحة وتسريع تقديم المساعدة للسكان المتضررين. ولدعم فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث، أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضًا فريقًا لإدارة الاستجابة (RMT) ومقره في واشنطن العاصمة.
- وتقدر هيئة الأمم المتحدة أن 8.7 مليون شخص في العراق سوف يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في 2018. إن النزوح المتطاول بصدد استنزاف موارد الأشخاص النازحين داخليًا وأفراد المجتمعات المضيفة على السواء، في وقت يؤدي فيه العجز الخطير في الموازنة، بسبب تراجع أسعار النفط العالمية، إلى الحد من قدرة كل من الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وفي نفس الوقت، تواجه وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجهات الأخرى الفاعلة في مجال الإغاثة، عجزًا في التمويل، وتحديات لوجستية، وقيود أمنية، ما من شأنه تعقيد الجهود اللازمة لتلبية الاحتياجات الملحة.
- وفي آب/أغسطس 2014، فعَّلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (L3) على مستوى المنظومة، فيما يتعلق بالعراق، نتيجة لتسارع وتيرة الأزمة الإنسانية وتقلبها. ويتم تفعيل الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 في حالات الطوارئ الإنسانية الأكثر تعقيدًا، حيث يكون الحشد على أعلى مستوى في المنظومة الإنسانية لازمًا لرفع مستوى المساعدات الإنسانية وتلبية الاحتياجات. وفي أواخر كانون الأول/ديسمبر 2017، عطلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (L3)، ما عُد إشارة لبدء تقليص العمليات الإنسانية.
- في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2017، صرح السفير الأمريكي إلى العراق، دوجلاس أ. سليمان، مرة أخرى، بوجود كارثة في العراق خلال السنة المالية 2018، نظرًا للأزمة الطارئة والإنسانية المستمرة والمعقدة.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في السنة المالية 2017–2018[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
شركاء المنظمات غير الحكومية	الانتعاش الاقتصادي ونظم السوق والصحة وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	173,169,803 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الإيواء والمستوطنات	جميع أنحاء البلاد	29,000,000 دولار أمريكي
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	2,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	الأخطار الطبيعية والتقنية	جميع أنحاء البلاد	2,975,185 دولار أمريكي
اليونيسيف	الحماية والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل، وكركوك ونينوي وصلاح الدين والسليمانية	36,002,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	جميع أنحاء البلاد	3,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	1,934,400 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	الصحة	الأنبار وكركوك ونينوي وصلاح الدين	50,070,508 دولار أمريكي
	دعم البرامج		2,663,777 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**300,815,673 دولار أمريكي**
مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[2]			
الشريك المنفِّذ	المساعدة الغذائية الطارئة	جميع أنحاء البلاد	3,400,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	المساعدة الغذائية الطارئة	جميع أنحاء البلاد	65,000,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**68,400,000 دولار أمريكي**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[3]			
شركاء المنظمات غير الحكومية	التعليم وسبل العيش والحماية	العراق، الأردن، سوريا	35,398,201 دولار أمريكي
الشريك المنفِّذ	المساعدة الغذائية والصحة والحماية وسلع الإغاثة والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية	جميع أنحاء البلاد	36,300,000 دولار أمريكي
منظمة العمل الدولية (ILO)	سبل العيش	تركيا	1,000,000 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	مصفوفة تتبع التشرد، وسبل العيش والتماسك الاجتماعي	جميع أنحاء البلاد	20,750,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	قطاعات متعددة	، العراق، الأردن، لبنان، سوريا، تركيا	137,900,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	التعليم	جميع أنحاء البلاد	6,400,000 دولار أمريكي
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)	الإيواء	الأنبار ، بغداد ، ديالى ، كركوك ، ، ونينوي، وصلاح الدين	1,000,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**238,748,201 دولار أمريكي**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في السنة المالية 2017-2018			**607,963,874 دولار أمريكي**

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في السنة المالية 2014-2018

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	550,759,376 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	182,043,516 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية	915,051,283 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المقدم من وزارة الدفاع	77,357,233 دولار أمريكي
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في السنة المالية 2014-2018	**1,725,211,408 دولار أمريكي**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام أو التعهد بتقديم الأموال، وليس تخصيص الأموال. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل في 9 شباط/فبراير 2018.

[2] يدعم التمويل المقدم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وضع برامج المساعدات الإنسانية التي تفيد الأشخاص النازحين داخليًا وغيرهم من العراقيين الآخرين المتضررين من النزاع؛ لا تتضمن الأرقام تمويل مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للأنشطة الخاصة بمساعدة للاجئين السوريين في العراق.

[3] يدعم التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية وضع برامج المساعدات الإنسانية داخل العراق، والتي تُعنى بالسكان اللاجئين الذي فروا من العراق إلى البلدان المجاورة؛ لا تتضمن الأرقام تمويل الأنشطة الخاصة بمساعدة للاجئين السوريين في العراق.

معلومات التبرعات العامة

تتمثل الوسيلة الأكثر فاعلية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة في تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطّلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.

تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون ذلك في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:

- مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو الاتصال على 1.202.661.7710 +.
- يمكنك الاطّلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work